

أخبار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

نبينا يتصل بالتعاون التكافل الثنائي بين البلدان العربية والدول الأخرى ، وتعليم إبناء الجاليات العربية في الدول الأجنبية ، وعقد المؤتمر الدولي الحكومي للسياسات الثقافية في البلاد العربية ، ومشروع إنشاء المهد الأقليسي العربي لإعداد معلمى الصم بدمشق ، وإنشاء محمد للترجمة في أحدى العواصم العربية .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تبرم اتفاقية مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية : وتعتزم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، واتحاد مجالس البحث العلمي العربية في 21 مايو (أيار) 1980 بتونس العاصمة اتفاقية للتعاون المشترك . وتهدف الاتفاقية إلى رفع مستوى البحوث العلمية وتبادل الخبرات وتقديم التسهيلات للباحثين العرب . كلمة الاستاذ الدكتور محبى الدين هاير ، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في اجتماع المؤتمر القومي للتخطيط للحملة الشاملة لمحور الاممية بالسودان (المخرطوم 8 يناير / كثانون الثاني 1981) .

بسم الله الرحمن الرحيم

نخامة السيد الرئيس الفائد

ونحن نشرف بتكريكم لهذا المؤتمر التربوي التنموي وبسعكم المسؤول الى تشريفه ومشاركتك في توجيهه ، على الرغم من اعباتك الجسم كالمهبد بك سباتا ومبادرأ ودعما ، لكل جهد مكرى ، وكل اعطاء اجتماعي فاته يسعدنى يا نخامة الرئيس .. ان احيي باسم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبالاسمى هذه

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الإيكسو) تجتمع بالرباط

* عقد المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الإيكسو) دورته الخامسة والعشرين في العاصمة المغربية من التاسع والستين من شهر يونيو (حزيران) الى الثامن من شهر يوليو (تموز) 1980 وناقشت المجلس الذي يضم ممثلين عن جميع الدول العربية الاعضاء في المنظمة مشروعات هامة اعدتها الادارة العامة ، منها خطة مبرمجة لتنفيذ قرارات الاستراتيجية العربية للتربية وخاصة اسس توحيد المناهج والخطة الدراسية في البلدان العربية ، ومشروع انشاء مركز عربى لبحوث تطوير الجامعات والتعليم العالى ، ودراسة شأن ميائة المدن التاريخية العربية والاسلامية وحماية تراثها الحضارى ، ودراسة شأن وضع استراتيجية لجمع المخطوطات العربية وفهمها ، والاحتلال بمرور اربعة عشر قرنا على الهجرة النبوية الشرينة ، ومشروع اتفاق بين المنظمة ومنظمة المؤتمر الاسلامى ، وموضوعات تربوية وثقافية وعلمية أخرى .

الإيكسو تجتمع في تونس

* عقد المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم دورته السادسة والعشرين في تونس في الفترة 15 - 21 ديسمبر 1980 ، وناقشت في جلساته عددا من الموضوعات التربوية والثقافية والعلمية الهامة منها وضع خطة مبرمجة لتنفيذ قرارات الاستراتيجية العربية للتربية ، وتوثيق المعاهدات التكافلية بين الدول العربية والدول الأخرى والتنسيق

وذلك في وقت مبكر من ذهريعين عاما في المحاولات التي بدأها محمد بخت الرضا في مشاريع النيل الأبيض .

ثم كانت الأضافة التوعية المتقدمة التي تدمتها ثورة مايو انتقاما من هذا التراث واستيعابا للتجارب العالمية واستلهاما بلياذئ الثورة نكان مؤتمر الثورة الثانوية الذي انعقد في قاعة الشعب في الخرطوم في الفترة ما بين 18، الى 22 يونيو (حزيران) عام 1972 ذلك المؤتمر الذي شرفتموه برعايتكم السامية افتتحتكم بكلمة توجيهية ، كانت متقدما من مفاهيم استراتيجية الواجهة الشاملة لحواء الاممية والتي اقرها المؤتمر العام للمنظمة في دورته غير العادية الاولى الذي انعقد في الخرطوم في هذه القاعة ، والذي كرمتكم فخامتكما بالمشاركة فيه ومخاطبته .

ان كلمتكم التوجيهية التي خاطبتم بها مؤتمر الثورة الثانوية ظلت اساسا لتطوير الفكر العربي في ميدان حواء الاممية وانني استاذن في ان اشر الس بضم مقاطعها ، واتمنى على مؤتكم هذا ، ان يضم كلمة السيد الرئيس ووثائق ذلك المؤتمر الى الاوراق والدراسات المرجعية .

يقول السيد الرئيس (ان الاممية عار الانسانية وهي سبب تأخر المجتمعات النامية ولقد بذلت المحاولات في كل مكان للتخلص منها بالاساليب التقليدية وهي لا تزداد الا ضراوة وذلك لاتها كانت تعالج بمفرز عن المشكلات الاجتماعية الاخرى ، وكانت تنشطا يهدف الى تعليم الرموز الكتابية ولكنها الان تم في سياق اجتماعي ووظيفي سوف يكون القناع على الاممية والجمل هو سبيل المجتمع للتقدم وهو يسير جنبا الى جنب مع كل معركة البناء في كل المراحل .

ويشير السيد الرئيس الى المفهوم العميق لطبيعة الاممية ، يقول (الثورة الثانوية في منهومها العام اعادة تربية ، ورجع تدريب وهي عملية تربوية تتم بالمارسة وبالقدرة وبالمشاركة وبالالتزام وهي تتناول كل قطاعات الحياة وكل المواطنين رجالا ونساء وهي تحقق تغيير العلاقات التقليدية وتعيد القيم الابيجالية في المجتمع وتوظيف قدرات المواطنين في بناء الحياة السياسية والاجتماعية في مشاركة قادرة ثم رفع الكلية الانتاجية في مختلف الواقع للمواطنين العلميين وكل مواطن عامل ولا بد ان يكون كذلك في مجتمع الماملين ، مجتمع الثورة) .

الرعاية الكريمة التي ظلت تهدى وتخمس بها ، في اطار رؤيتكم الشاملة والبصرة للقضايا الوطنية والقومية والعالمية هذه المنظمة والقائمين عليها وتسند بها نشاطها مما كان لها وسيظل دائعا معنوسيا في اداء رسالتها القومية ، وليكن ماذونا لى يا مخاتمة الرئيس ان امد هذه التحية ، الى حكومتكم الرشيدة لحسن اللقاء وجودة التنظيم ، وكرم الفيادة ، وهى كذلك تحية ممدودة الى الشعب السوداني العظيم .

وفي هذه المناسبة ، فهو حق من الحق ، ان اشيد بذلك التعاون الناجع والمتناهٍ بين السودان ، وبين المنظمة في مختلف مجالات عملها ، وهو تعاون تحسن القيام القادر عليه ، وعلى التنسيق بين وجوبه ، اللجنة الوطنية السودانية للتربية والعلوم ، والتي نحييها في شخص رئيسها سعادة الاخ الاستاذ دفع الله الحاج يوسف وزير التربية والتوجيه ورئيس المؤتمر العام المنظمة لهذه الدورة الثالثة .

وليانن لي مخاتمة الرئيس ان اثوه بما تلقاه المنظمة من سعادته من التجاوب المسؤول والمعون القريب وان هذا المؤتمر التاريخي الذي ينعقد اليوم في الخرطوم هو مثل حى بين امثلة التعاون المشترك فقد اعد ونظم بالتعاون بين المنظمة (الجماز العربي لحواء الاممية وتعليم الكبار) ووزارة التربية والتوجيه « ادارة تعليم الكبار » وبين جامعة الخرطوم « قسم الدراسات الابيجالية » .

وانني اتوجه بالشكر ، الى الزملاء من الخبراء والباحثين والفنين والاداريين الذين ساهموا في هذا الجهد حتى استوى عملا صالحا .

مخاتمة السيد الرئيس : را الاممية التي نعرف ونقاوم ، ظلت لفترة طويلة مجهلة الطبيعة ، نمورت على انها مشكلة تعليمية ، وهى ليست كذلك الا في بعض مظاهرها ، ومن هنا بدأت مسيرة التبه الوطني والعامي ، وتعددت المناهج والطرق ، واتنق الجهد وراء الجهد ، وبذل السعي بعد السعى تضرى و تستشرى تفترس الملايين من البشر في اغلى ما يمكن هو قدرتهم الانسانية على المشاركة والعطاء في المجتمع . ولقد كان السودان من اوائل المجتمعات النامية التي تلمست الطريق الى فهم طبيعة الاممية ، فكانت محاولة ربط انشطتها مكافحتها بالأنشطة الاجتماعية

هي التخلف في مكمنها ، ومن هنا بلا بد من مقاومة الامية الحضارية ، الامية الكبرى التي هي الام الشرعية للامية الصفرى ، الامية الابجدية وهذا يعني ان يسرى تطوير المجتمع وتحديثه وتنميته جنبا الى جنب مع تعليم القراءة والكتابة ثم انه لا بد من اعادة النظر في هذا السياق ، في البناء التعليمي الرسمي وفي المؤسسات التربوية النظامية ، وتغيير نوع العلاقة بين التعليم الالدرسي والتعليم غير المدرسي وأن يكون بينهما تكامل ، وأن سرتفتح الفتوانات ، وأن تخلق نقاط اللقاء بينها وأنه الى جانب ذلك ينبغي توفير البيئة الاجتماعية من سوق العمل العام عن طريق التشريع لمؤهلات التعليم غير النظامي وأن تمد إمامه الفرص المتعددة للنمو والتراكيز حتى يصبح جزءا من النظام التربوي العام .

ـ كذلك فإنه لا بد لتحقيق الواجهة الشاملة للامية من سد منابعها وذلك عن طريق الاستيعاب الازامي لكل الأطفال المستحقين للتعليم في مؤسسات التعليم الأساسي : والدول العربية وخاصة ذات الموارد غير التقافية ، على الرغم مما تبذل من موازنتها العامة للتعليم العام ، فأنها بعيدة عن تحقيق الاستيعاب الكامل ولعلها تريد أن تصل إلى مرحلة تقديم التعليم لن يطلبها في انتظار تقديمها إلى من يستحثه ، وقد يستغرق هذا وقتا طويلا .

ـ وأنه من مقومات الاستراتيجية العربية ، فكرة قومية المعرفة ، التي تقوم على ضرورة اشتراك رأس المال العربي الحالي ، في تعليم وإعداد رأس المال البشري عن طريق إقامة متذوق تساهم فيه كل الدول العربية ، كل بقدر ملائتها ، ويأخذ منه كل بقدر حاجته ، بمعنى أن يكون هذا المتذوق مكملا للجهد الوطني ، لا بد منه ، وذلك حتى يتحقق الالتزام الكامل للمستحقين للتعليم .

ـ ولقد أعدت المنظمة بالتعاون مع المجلس الاقتصادي الاجتماعي خطة في إطار عقد التنمية ، عرضت على مؤتمر القمة الحادى عشر في عمان الذى أقره وتهتف الخطة إلى استكمال الاستيعاب الكامل للأطفال ، في كل البلاد العربية والى محو الامية ، من الكبار في مدى خمسة عشر عاما ، تنتهى في عام 1995 .

ـ وإن هذا الحدث يعتبر نقطة تحول حقيقة ، في مسيرة العمل العربي المشترك ، وخاصة ، وهو يتم من

ـ ثم يرسم السيد الرئيس الوسيلة الى تحقيق هذه الاباديء فيقول « إن الثورة الثقافية سوف يجعل كل المجتمع معاهد تعليم ، لكل الأعمالي للجنسين ، فالذين يقرأون ويكتبون توظف معرفتهم في البناء الثوري للمجتمع ويطلع ما يعلمون في سياق التقدم وللذين لا يعلمون يتعلمون في هذا السياق ، الرموز الكتابية في إطار ملائم ووظيفي ولقد تحددت هذه المأهيم في ميثاق العمل الوطني ، ويجرى مؤتمركم هذا ليكون امتدادا جيدا لحركة ثانية الجذور واضحة المعالم محددة الوسائل .

ـ نخامة السيد الرئيس ، ينعقد هذا المؤتمر القومي للتخطيط للحملة الشاملة لمحو الامية في السودان ، في هذا اليوم الذى هو اليوم العربى لمحو الامية والذى تحقق فيه الدول العربية جديما ، تستعرض فيه نشاطها الذى كان في عام مضى وتقومه وتخطط فيه لعام جديد ذلك لأنه تمجيد للتاريخ الذى أنشئ فيه أول جهاز عربى متخصص لمحو الامية في نطاق جامعة الدول العربية ، لممارسة العمل العربى المشترك وأنه يطيبلى أن أحى فى هذه المناسبة جهود الدول العربية في هذا المجال وأشيد بدعمهم للجهاز العربى لمحو الامية وتعليم الكبار الذى تعتز به المنظمة باعتباره أحد أجهزتها القادر واتى أحى هنا رئيسه الزميل الاخ الاستاذ الدكتور مسارع الراوى ، الذى حمل راية العمل فيه بعده تادرى والذى اؤتمن على هذا العمل القومى الكبير مكان فى مستوى المسؤولية ، عطاء والتزاما واحبى الخبراء والعلميين معه من جنود المعرفة المناضلين الاكفاء .

ـ نخامة السيد الرئيس : لقد أنجزت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والجهاز العربى لمحو الامية وتعليم الكبار ، عملا قوميا جليلا ، بوضعها الاستراتيجية العربية لمحو الامية استنبطا من التجارب العالمية ، واستخلاصا من قراءة الواقع العربى قراءة حضارية ، وقد اقرتها الدول العربية وتبنتها وبدلت تضع خططها القومية على مبادئها وأساليبها ، فقد ادرك القائمون على هذا الامر في الجهاز العربى أن الامية في حقيقتها إسلامية ظاهرة اجتماعية مركبة وأن هكذا ابيتين امية كبرى ، وهى امية المجتمع وهى امية الحضارية التي قوامها التخلف ، وأمية صفرى ، وهى امية الافراد ، وهى امية الابجدية ، ووضح من الدراسات أن التصدى الحقيقي للامية انما يكون في مواجهة الجريثومة التي

تحديثوا قبلى من هذا المثير العالمى ، والذين سوف يتحدثون بعدى فى شكر حكومة يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية وشعوبها على ما هيأت واعدت من خدمات مكنت لهذا المؤتمر ان يباشر أعماله فى هذه القاعدة العالمية فى يسر وسلامة ، واسمحوا ، ياسادة الرئيس ، ان اهنئ مع الملائين فى العالم الذين يؤمنون بالحرية والمعدال ، وبكرامة الانسان ، وحق الحياة ، نذكر الرئيس الراحل المرشال جوزيف تيتى ، والمنظر والانسان ، والذى كان وسوف يظل ، احد مناشر هذا المصر .

وفي هذا المقام ، ناته واجب اثير الى نفسى ، ان اهنئ الاخ الصديق السيد احمد مختار امبو المدير العام لليونسكو ، على الثقة العالمية الاجماعية المتجددة فى تيادته وشجاعته ، وقدرته واستقامته ، وعطائه وولاته ، ومسئوليته وحكمته ، ودابه وقوه احتماله وهي صفات لا تكاد تتوفر الا في الرجال اصحاب الرسالات واسمحوا لي ان امد تهنىء الى السيدة الجليلة مدام امبو ، تلك المرأة الرقيقة المناضلة ، التي ظلت الى جانبها تعمل في صمت وفي شجاعة وابيان منذ بدء حياتها السعيدة ، واذا كنت اهنئ المدير العام ، بهذا التقدير العالمي الذى استحقه بما قام ، ويقوم به من مسئولية دولية ذات خطر ، فاني اهنئ المنظمة به ، وأهنئ الحكومات الاعضاء على تمويقها في هذا الاختيار الدقيق ، وأود ان اضيف : ان هذا الاختيار مسؤولية لأن الاختيار غير الاختيار ، فالاختيار ، مشاركة ومن هنا ، كان مسؤولية المختارين في انجاح اعمال المختار امر اساسى ، وهذا هو واجب اعضاء المنظمة الذين لم يتخلوا عنه ابدا .

انتا تنظر بامل الى السنوات السبع ، واثقين أنها ستكون دفعه قوية لاهداف المنظمة الدولية ، التي تمثل ضمير الانسانية وآمالها في السلام والتقدم والمعدال ، كذلك ، فاني اتوجه بالشكر ، متضامنا مع زملائي الى المجلس التنفيذي المؤقت ، رئيسا واعضاء وامانة عامة ، لما قام به من عمل موصول ومتباينة جادة ، وتعاون مثمر مع المدير العام ، الذي يستحق هو شخصيا ومساعدوه كل التهنئة والتقدير على هذا الاعداد الوثيق للمؤتمر العام ، وعلى الوثائق الجيدة المروضة ، وبخاصة وثيقة مشروع البرامج والموازنة .

خلال استراتيجية متكاملة . وهكذا يأتي هذا المؤتمر الذى يخلط للحملة الشاملة لمحو الامية في السودان في ظروف مواتية وطنية حيث الازادة السياسية والاطار التشريعى والقدرة الفنية والتقبل الاجتماعى والاطار الادارى في ظل الحكم الاقليمى ، وفي ظروف مواتية قومية حيث تأخذ قومية المعرفة طريقها الى التنفيذ ف تكون عونا اي عون ، فيدفع هذه الخطوة الى الامام . . وان منظمتكم كالمهندذ بها الى جانبكم الى جانب كل عمل يستهدف الانسان العربي بالقدرة والشجاعة .

فخامة السيد الرئيس انى عائد فشكرا ، اتسع الشكر لفخامتكم هذه الرعاية الكريمة مشيدا بما تبذلونه في قدرة ومسؤولية وعطاء من جهد خلاق في تنمية السودان وتقديمه ، ولحكومتكم الرشيدة ولشعب السودان الكريم تحت قيادتكم المظفرة كل التقدير على ما اسهموا وقدموا ، وللقوانين على المؤتمر اعدادا وتنظيمها وتنسيقا ، ولأجهزة الاعلام الشكر ، على العون الكفاء ، واذ اتمنى لمؤتمرك هذا النجاح الذى تحقق اسبابه ، فاني على ثقة من ان قراراته سوف تجد طريقها الى التنفيذ بما اتيح لها من ظروف مواتية . والله يتولانا جيما ، ويسدد خطانا ، فهو اكرم مسؤول .

**كلمة الاستاذ الدكتور محي الدين صابر
المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم في المؤتمر الحادى والعشرين لليونسكو**

السيد رئيس المؤتمر

السيد رئيس المجلس التنفيذي

السيد المدير العام

السيدات والسادة رؤساء الوندو واعضاوها

احسیکم التحية انتم اهلها ، ويمد .

غليكن مأدونا لي ، ياسادة الرئيس ، في هذه المناسبة الجليلة ، ان اهنئك ، باسم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) وباسمي ، على الثقة المستحقة في انتخابكم رئيسا للمؤتمر العام لليونسكو في دورته الواحدة والعشرين وهي دورة تتسم بخطورة القضايا التي تتهدى لها ، وان خبرتكم المتوعة وقدرتكم المبدعة ستكونان عونا على انجاح اعمال المؤتمر ، وانه من هى ياسادة الرئيس ان اضم صوتى الى كل الذين

السيد الرئيس

بعد أن وافق عليها مجلسها التنفيذيان ، وهذا نفسه دليل على تطور العلاقة الإيجابية بين المنظمين ، فقد جاءت هذه الاتفاقية بدلاً عن اتفاقية سابقة ، لم تعد كافية لاستيعاب المجالات المشتركة للنشاطات ، والبرامج المتطورة للمنظمين في المنطقة العربية .

السيد الرئيس ،

لقد استعرض المتحدثون قبلى ، وكلهم من أهل الرأى في الموضوع مشروع البرنامج للسنوات الثلاث المقبلة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ ، وكذلك الخطة المتوسطة الذي للفترة من ١٩٨٤ - ١٩٨٩ ، وسيتم عرضها لها بمدى متحدثون كذلك ، وأنى أذ أشيد بأهمية القضايا التي عرضت وبأسلوب معالجتها ، فما أود أن أشير إلى بعض القضايا في المجالات المختلفة .

ولعل مشكلة الأمية في مجال التربية من القضايا الخطيرة ، وكان للمنظمة الدولية ولا يزال دور فيها كبير ، وخبرة واسعة ، ولكن يبدو أن قضية الأمية مشكلتها في أنها تعالج كقضية تعليمية ، والتباين الاجتماعي لهذه الظاهرة المقدمة ، هو أنها المظهر المتكامل للتخلف الاجتماعي ، ولابد من قرار سياسى حاسم لمعالجة المشكلة على أساس المواجهة الشاملة لمحو أمية البنية الاجتماعية بتطويره وتنميته ، وهي الأمية الحضارية إلى جانب الأمية الإيجابية في الاممارات بتعليمهم القراءة والكتابة ، وجهل القراءة والكتابة هو الأبية الصفرى لما التخلف فهو الأبية الكبرى ، أن مفهوم الأمية نفسه في حاجة إلى دراسة وتشخيص وتقدير ... هل الأمية عملية تعليمية ؟ أى قضية مدرسية ؟ هذه قضية تحتاج إلى دراسة ؟

السيد الرئيس

إن برنامج العلوم الطبيعية والتكنولوجية ، برنامج يتناول ميادين أساسية في تطوير المجتمعات المعاصرة وليس المشكلات الاجتماعية والسياسية العالمية إلا نتيجة لاحتياج التكنولوجيا ، وموعد الدول المتقدمة في هذا المجال موقف لم يهدأ خانياً ، في مختلف المحاولات الدولية ، وبينما يذكر الحديث عن « البترودولار » لا يسمى شيء عن « التكتنودولار » ، إن اعطاء التعليم الفنى والمهنى أولوية تصویى ، ويسعى تبادل المعلومات الفنية والتقنية وتدالوها ، هو الأمل الباقى والوحيد للدول النامية لتحقيق القدرة الذاتية .

ان عالماً جديداً ، انبثق من التقدم العلمي والتكنولوجى يتوجه إلى التشابه في أهداف الحياة ، ووسائلها وفي العلاقات الاجتماعية والسياسية التي تنظمها ، ولقد كان من أحدى مظاهر هذا العالم ، قيام منظمة الأمم المتحدة ، في هذه الصورة الشاملة غادة الحرب العالمية الثانية ، ونشوء المنظمات المتخصصة التي تتکاثر يوماً بعد يوم حسب الحاجة ، تعبيراً عن المسؤولية والمصير المشترك للبشرية ، التي تتقاسم مشكلات الحياة المعاصرة بعدلة أكثر مما تتقاسم ثمرات تقدمها ...

وبطبيعة هذا التنظيم ، قيام منظمات قارية وجغرافية وحضارية الخ ، وهذه الأووعية التنظيمية الجديدة ، هي تعبير عن الحاجة إلى التعاون ، وإلى أن التعاون أصبح إحدى الحقائق الأساسية في هذا العالم المترابط المتشابك ...

ومثل هذه الوضاع من المنظمات والمؤسسات العاملة في مستويات مختلفة ، وفي قطاعات متشابهة ، في حاجة إلى التنسيق الذي يصبح ضرورة وظيفية وعضوية ، تحقيقاً للنجاعة في التنفيذ واتصالاً في الجهد والنفقة والزمن ، وتقديراً للتكرار ، أو التعارض وذلك بهدف تحويل التشابه الذي ينشأ من طبيعة الأعمال المتماثلة إلى تكامل عن طريق التعاون ، بدلاً من أن يتحول إلى صراع عن طريق التنافس ، وهذه عملية تحتاج إلى درجة عالية من الوعي ، وقدر من الحكم ، وبخاصة إلى قدرة على الابتكار ، نهذا عملية أكبر قليلاً من التنظيم الإداري ، وأقل كثيراً من التنظيم التكري ... ومن خبرتنا في هذا المجال مع اليونسكو في خلال خمسينيات استطعنا أن نرسى كثيراً من التقليد ، وكان لحسن تفهم المدير العام السيد مختار أمبو ، ومعاونيه وتعاونهم الفضل الكبير في تحقيق مستوى طيب من التعاون في العمل في برامج اليونسكو والإيكو في المنطقة ، وإن الفهم المشترك ، من الناحية الموضوعية ، والاشتراك المبكر في أعمال المنظمين ، وتبادل الرأى القائم بين السيد المدير العام وبيني ، كلها من الأمور التي تعين كثيراً على هذا التعاون الذي نأمل أن يتسع مداه ، وتشهد أشكاله ، في السنوات القادمة ، من واقع الممارسة ومن واقع التنظيم .

وانه ليسعدني في هذه المناسبة ان أشيد بالاتفاقية التي وقعتها اليونسكو مع الإيكو ، في هذا المام ،

الحضارية للمدينة ، وهى حضارة تشارك فيها كل الحضارات العالمية ، ولم تكتفى اسرائيل بهذا ولكنها اعتماداً على منطق القوة ، واستمراراً في تحدي الضمير العالمي ، والقوانين الدولية ، تحاول تغيير الواقع القانوني للقدس من جانب واحد ، بادعاء اتخاذها عاصمة إبدية لها ..

ان مثل هذا السلوك الذى يتخلى عن كل مسئولية دولية ، يضع المجتمع资料 كله أمام مسئوليته ، فى ردع هذا العدوان ، وان الدولة التى لا تاحترم المواثيق الدولية ولا تتحمل مسؤوليتها ، لا مكان لها فى المجتمع الدولى ، ان اسرائيل تعزل نفسها عملياً بمثل هذا السلوك ، قبل ان تعزل قانونياً من المجتمع الدولى، السيد الرئيس ، ان العدوان الاسرائيلي ، انما يقع على اغتصاب وطن باكمله ، ومدينة القدس جزء من المشكلة الامتحنارية الاسرائيلية ، وان من مظاهر العدوان المتعلقة بها موضوع التعليم فى الاراضى المحتلة ، والتشويه المتعمد فى المناهج ، والتضييق على المؤسسات التعليمية ، وعلى المعلمين ، والامتناع عن تطبيق مختلف ترارات المنظمة الدولية ... ولقد وضعت منذ ایام قانوناً جديداً للتعليم فى الاراضى المحتلة تتضمن به على كل امل للفلسطينيين العرب فى التعليم ، اتنا اذ نشكر المنظمة على جهدها فى الدراسات المتعلقة بالجامعة الفلسطينية المفتوحة ، فاننا نأمل ان توافق المنظمة دعمها للمشروع حتى يقوم ، فيكون ذلك عوناً للشباب الفلسطينى لمواصلة تعليمه .

السيد الرئيس ،

في اعتاب هذه الكلمة التي طافت على الرغم منى ، نانتي اود ان أضم صوتي الى موت الاخوة مثل الدول العربية في الاشادة بجهود المدير العام في العناية باللغة العربية ، وباستخدامها في المنظمة ، ونأمل ان يتم انجاز المشروع كله كما هو مخطط له ...

وختام هذه الكلمة هو الشكر لكم على ما اتحتم لى من فرصة ، وللمؤتمر الكبير على حسن الاستماع ، وجليل الصبر ، والتوفيق في أعمالكم ، لخير البشرية ، مسئول من الله لكم ، والسلام عليكم .

مشروع لمحو الأمية والتعميم الازلاني في الوطن العربي
*قررت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تقديم المشروع الذي اعدت حول محو الأمية والتعلم

اما في مجال الثقافة ، ياسيد الرئيس ، فان الاحتفاظ بالابداعات الثقافية التي تعطى للحياة الاجتماعية بعدها الانسان التميز ، وتجلبها عن طريق التنوع ، والخلق والإبداع من اولى مهامات اليونسكو ، وقد قالت اليونسكو ، وتقوم بدور بارز ، هو من اعظم اعمالها في ميائة الآثار العالمية ، وافتتاح المخابر الفنية وان استرجاع الممتلكات الثقافية والتراثات الفنية المنهوبة ، لها عمل اخلاقي وفني ملح وعادل على ان حماية حقوق المؤلفين والمبدعين وتشجيعهم هو الضمانة لتنمية الإبداع الانساني .

السيد الرئيس ، ان العناية التي توليتها المنظمة للإعلام والاعلان العالمي بشانه والخطوات التي تتخذ ، تتفق مع أهمية الإعلام في بناء العالم المعاصر ، فليست القرارات السياسية والاقتصادية ، والعلمية والاجتماعية الا نتيجة لمعلومات ، وقد ظل الإعلام يتتفق من جانب واحد ، وعن طريق اجهزة عملاقة محتكرة : مما ضر ويفسر بسلام العالم وتقدمه ، وان العمل على تمويل اجهزة دولية ، ووضع سياسات تنسيق دولي واقليمي ، مما يعين دون شك في ترسیخ النظام العالمي الجديد للإعلام .

السيد الرئيس :

سيظل الإعلام والتعليم ، وهو جزء متخصص من الإعلام ، من الوسائل الأساسية لتحقيق اهداف اليونسكو العالمية في دعم السلام وتحقيق التفاهم بين الشعوب والقضاء على أنواع التمييز الاجتماعي ، وبخاصة التمييز العنصري الذي يمثل سبة هذا العصر ، كما يتمثل في بشاعة ، وهمجية ، في جنوب افريقيا ، وفي فلسطين حيث يقوم المستعمرون الدخلاء المستوطرون باغتصاب ارض الاملين ، وتزيف تاريخهم واستنزاف حقائقهم الحضارية ، وطلبهم حرفيتهم ... وان مثل هذا السلوك الذى لا يمكن ان يكون سلوكاً عصرياً ، ينبغي ان يكون موضع ادانة العالم ، المدن ، والمنظمات العالمية ، وبخاصة اليونسكو التي تقع على عاتقها المسؤولية الكبرى في هذا المجال نهى المسؤولية عن عقل البشرية وضيئها ...

السيد الرئيس ،

ان موضوع القدس الشريف ، امر يثير القلق العالمي ، نتيجة لاصرار اسرائيل على عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة واليونسكو ، والخاصة بسياسة المعلم

تعليم الكبار لدول الخليج بالبحرين بطباعة هذه الكتب وتوسيعها . ومن العناوين التي صدرت في هذه السلسلة ، التربية المترفة مفهومها وأهدافها ومجالاتها الدكتور احمد حقى الطى ، واستخدام الاختبارات الموضوعية في تقويم تعليم الكبار للدكتور سليمان الخضى الشيخ ، والوسائل التعليمية للأستاذ هاشم ابو زيد الصافى ، والاساليب الاحصائية في تعليم الكبار للدكتور عبد الغنى النورى .

القمر الصناعى

والتنسيق التلقائى في الوطن العربى

* شارك المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دراسة الخطوات التنفيذية لاطلاق اول قمر صناعي عربي لتأمين الاتصالات الهاتفية والتاكبسة والتلفزيونى المباشر بين اقطار الوطن العربى ، واجتمع في اوائل النصف الثاني من هذه السنة مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية في دمشق لاستكمال الخطوات التنفيذية لاطلاق هذا القمر الصناعي ، وتحرص المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على الاستفادة من المشروع في تيسير التبادل التلقائى والعلمى بين اقطار العربى وتيسير الاتصالات بين بنك المصطلحات المركب الذى ترجم اثناءه في مكتب تنسيق التعریف بالرباط والمجتمع اللغوية والعلمية والجامعات في الوطن العربى .

الإلزامي للأطفال العرب إلى مؤتمر التربية الإسلامية الذى انعقد في مكة المكرمة ب بالمملكة العربية السعودية في ديسمبر 1980 وقال الدكتور محيى الدين صابر المدير العام للمنظمة أن هذا المشروع يعتبر من أهم المشاريع القومية باعتباره يهدف إلى بناء القدرة البشرية في الوطن العربى .

وأشار إلى أن المنظمة تعمل على وضع استراتيجية للثقافة العربية بعد الانتهاء من وضع استراتيجية التربية العربية .

البتروـل والتـغير الـاجـتمـاعـي

* تعقد في (أبو ظبى) من الحادى عشر إلى الخامس عشر من شهر يناير (كانون الثانى) 1981 ندوة البتروـل والتـغير الـاجـتمـاعـيـةـ التي ينضمـهاـ معـهـدـ الـبـحـوثـ وـالـدـرـاسـاتـ الـعـربـىـةـ ،ـ التـابـعـ لـلـمـنـظـمـةـ الـعـربـىـةـ لـلـتـرـبـيـةـ وـالـقـنـاقـةـ وـالـعـلـوـمـ ،ـ وـسـيـلـقـىـ الـدـكـتـورـ مـحـىـ الدـيـنـ صـابـرـ المـديـرـ العـامـ لـلـمـنـظـمـةـ كـلـمـةـ فـيـ اـنـتـاجـ النـدوـةـ .

دراسات في تعليم الكبار

* أصدر الجهاز العربى لمحو الایدیة وتعليم الكبار التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، سلسلة بعنوان دراسات في تعليم الكبار ، ظهر منها حتى الآن اربعين عشر كتابا في موضوعات مختلفة تتعلّم بال التربية وتعليم الكبار ، وقد قام مركز تدريب قيادات

**اجتماعات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم خلال التصف الاول
من عام 1981 (الدورة المالية 1980 / 1981)**

<u>الجهة المعنية بالمنظمة</u>	<u>التاريخ</u>	<u>المكان</u>	<u>الاجتماع</u>
بنغازي / كانون الثاني			
* دورة تدريبية في اعداد ملوكات البحرين محو الامية وتعليم الكبار	30 - 1	البحرين	مركز اعداد قيادات محو الامية وتعليم الكبار (البحرين)
* دورة تدريبية مرکزة	12 - 3	سلطنة عمان	الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار (بغداد)
* مؤتمر لوضع خطة قطبية لمحو الامية وتعليم الكبار بالسودان	8 - 11	الخرطوم	الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار (بغداد)
* اجتماع الخبراء البيئيين والكتوبيين	14 - 10	جدة	ادارة المطبوع
* دورة في مبادرة الاجهزة التعليمية ، ابو ظبي وتشغيلها	29 - 17	ابو ظبي	مركز التقنيات التربوية(بالكويت)
* الاجتماع التمهيدي الثاني	2/7 - 1/24	الخرطوم	تنمية الثقافة العربية في الخارج
* دورة تدريبية في اعداد ملوكات محو الامية وتعليم الكبار	لمدة شهر واحد	البحرين	مركز تدريب قيادات محو الامية وتعليم الكبار (البحرين)
* اجتماع مكتب اللجنة الدائمة	9 - 11	تونس	ادارة الثقافة
* ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح	20 - 18	الرباط	مكتب تنسيق التعریف(بالرباط)
* اجتماع اللجنة الدائمة لمبادرة	24 - 21	نواكتشو	ادارة الثقافة
* ندوة العلاقة بين الثقافة العربية	24 - 21	الخرطوم	ادارة الثقافة
* ندوة عربية لمناقشة التجارب	26 - 22	عدن	الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار(بغداد)
* ندوة توحيد المصطلحات	26 - 23	الرباط	مكتب تنسيق التعریف(بالرباط)
مارس / آذار			
* ورشة في التعليم الذاتي	لمدة شهر واحد	طرابلس	مركز تدريب قيادات محو الامية وتعليم الكبار، (طرابلس)

<u>الجهة المنية بالمنظمة</u>	<u>التاريخ</u>	<u>المكان</u>	<u>الاجتماع</u>
ادارة التوثيق	5 - 1	جدة	* ندوة حول استخدام الحاسوب الالكتروني في مجال التوثيق والمعلومات
الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار (بغداد)	23 - 12	الجزائر	* دورة تدريبية مركزة
مركز التقنيات التربوية بالكويت	16 - 14	عمان	* ورشة اعداد واستخدام الدروس الملفزة
ادارة الثقافة	17 - 14	ابو ظبي	* اجتماع اللجنة الدائمة للمسرح
مركز تدريب قيادات محو الامية وتعليم الكبار (البحرين)	25 - 22	البحرين	* ندوة خبراء ومسئولي التنسيق بين المؤسسات العاملة في مجال محو الامية وتعليم الكبار
ادارة العلوم		مسقط	* دورة تدريبية للفنيين في مجال الطاقة الشمسية
ادارة الثقافة	23 - 24	تونس	* اجتماع لجنة التنسيق للاحتفال باستقبال القرن الخامس عشر الهجري
ابريل / نيسان			
ادارة التوثيق	1 - 30	عمان	* دورة تدريبية لتدريب العاملين في مراكز التوثيق والعلومات في الوطن العربي
مركز تدريب قيادات محو الامية وتعليم الكبار (البحرين)	لدة شهر واحد	البحرين	* دورة تدريبية في الاحصاء والتقويم
مكتب تنسيق التدريب (بالرباط)	1 - 8	الرباط	* دورة تدريبية وندوة حول المجم العربي للناطقين باللغات الأخرى
ادارة التربية	4 - 9	عمان	* الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية
ادارة التربية	5 - 10	صنعاء	* ندوة لدراسة اوضاع تدريس الرياضيات عربياً ودولياً
ادارة المعلوم	5 - 22	عمان	* دورة تدريبية للفنيين في مجال * الميدرولوجيا

<u>الجهة المعنية بالمنظمة</u>	<u>التاريخ</u>	<u>المكان</u>	<u>الاجتماء</u>
مكتب تنسيق التعریف(بالرباط)	16 - 11	دمشق	* ندوة حول البترول وال المصطلحات الجيولوجية
ادارة التربية	22 - 18	الدوحة	* ندوة لمعالجة القضايا الخاصة باستراتيجية التربية العربية من خلال التطبيق في الدول العربية
الجهاز العربي لحو الامية وتعليم الكبار(بغداد)	23 - 18	بغداد	* اجتماع الدورة السابعة للمجلس الاستشاري
وحدة البحوث التربوية	5/30 - 4/19	دمشق	* دورة تدريبية للبحوث التربوية
مكتب تنسيق التعریف(بالرباط)	22 - 20	طنجة	* المؤتمر الرابع للتعریف
مركز التقنيات التربوية(الكويت)	5/2 - 4/20	الرباط	* دورة تدريبية لمعلمي وعلميات المرحلة الثانوية على استخدام التقنيات التربوية
ادارة العلوم		تونس	* اجتماع اللجنة الاستشارية مابيو / ايسلاند
ادارة الثقافة	8 - 4	تونس	* ندوة قضايا الشعر العربي المعاصر
الجهاز العربي لحو الامية وتعليم الكبار(بغداد)	18 - 9	ابو ظبي	* دورة تدريبية مركزة
ادارة الثقافة	14 - 12	دمشق	* ندوة المسرح المدرسي
ادارة التربية	19 - 14	الجزائر	* مؤتمر وزراء التعليم العالي
ادارة العلوم	22 - 18	تونس	* ندوة استخدام المياه شبه المالحة في الزراعة
الجهاز العربي لحو الامية وتعليم الكبار(بغداد)		الرياض	* لجنة خبراء لدراسة طرق ووسائل فتح القنوات بين التعليم العام وتعليم الكبار
الجهاز العربي لحو الامية وتعليم الكبار(بغداد)	20 - 17	تونس	* الاجتماع الاول لمجلس اعضاء الصندوق العربي لحو الامية وتعليم الكبار
امانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العلم	27 - 22	تونس	* اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة
ادارة العلوم		عمان	* ندوة دراسية لتطبيق منهجية الطائفة العلمية